بعد النزول والظاهر ان الجائي اليه بالوحي جبرائيل عليه السلام بل هو الذي يقطع به ولا تردد لان ذلك وظيفته وهو السفير بين الله وبين انبيائه لا يعرف ذلك لغيره من الملائكة والدليل على ذلك ما اخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة عن عائشة قالت قال ورقة لخديجة جبرائيل امين الله بينه وبين رسله واخرج ابن ابي حاتم في تفسيره وابو الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة عن ابن سابط قال في ام الكتاب كل امر هو كائن الى يوم القيمة ووكل فيه ثلاثة من الملائكة فوكل جبرائيل بالكتب الوحي الى الانبياء ووكل ايضا بالهلكات اذا اراد الله ان يهلك قوما ووكله بالنصر عند القتال ووكل ميكائيل بالقطر والنبات ووكل ملك الموت بقبض الانفس فاذا كان يوم القيمة عارضوا بين فعلهم وبين ما في ام الكتاب فيجدونه سواء واخرج ابن ابي حاتم عن عطاء بن السائب قال اول ما يحاسب جبرائيل لانه كان امين الله على رسله واخرج ابو الشيخ عن خالد بن ابي عمران قال جبرائيل امين الله الى رسله وميكائيل يتلقى الكتب واسرافيل بمنزلة الحاجب واخرج ايضا عن عكرمة ابن خالد ان رجلا قال يا رسول الله اي الملائكة اكرم على الله فقال جبرائيل وميكائيل وملك الموت فاما جبرائيل فصاحب الحرب وصاحب المرسلين واما ميكائيل فصاحب كل قطرة تسقط وكل ورقة تسقط واما ملك الموت فهو موكل بقبض روح كل عبد في بر وبحر واما اسرافيل فامين الله

بينه

بينه وبينهم واخرج ايضا عن عبد العزيز ابن عمير قال اسم جبرائيل في الملائكة خادم ربه واخرج ابن ابي زمنين في كتاب السنة عن كعب قال اذا اراد الله ان يوحي امرا اللوح المحفوظ حتى يصفق جبهة اسرافيل فيرفع راسه فينظر فاذا الامر مكتوب فينادي جبرائيل فيلبيه فيقول امرت بكذا امرت بكذا فيهبط جبرائيل على النبي صلى الله عليه وسلم فيوحي اليه واخرج ابو الشيخ عن ابي بكر الهذلي قال اذا امر الله بالامر تدلت الالواح على اسرافيل بما فيها من امر الله فينظر فيها اسرافيل ثم ينادي جبرائيل فيجيبه وذكر نحوه واخرج ايضا عن ابن سنان قال اللوح المحفوظ معلق بالعرش فاذا اراد الله ان يوحي بشيء كتب في اللوح فيجيء اللوح حتى يقرع جبهة اسرافيل فينظر فيه فان كان الى اهل السماء رفعه الى ميكائيل وان كان الى اهل الارض رفعه الى جبرائيل فاول ما يحاسب يوم القيمة اللوح يؤتى به ترعد فرائصه فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقول من يشهد لك فيقول اسرافيل فيدعى اسرافيل ترعد فرائصه فيقال له هل بلغك اللوح فاذا قال نعم قال اللوح الحمد لله الذي نجاني من سوء الحساب ثم كذلك واخرج عن وهب بن الورد قال اذا كان يوم القيمة دعي اسرافيل ترعد فرائصه فيقال ما صنعت فيما ادى اليك اللوح فيقول بلغت جبرائيل فيدعى جبرائيل ترعد فرائصه فيقال ما صنعت فيما بلغك اسرافيل فيقول بلغت الرسل فيؤتى بالرسل فيقال [illegible] الوحي

صنعتم

Copyright © King Saud University